الإنتربول

مشروع AGWE

غرب أفريقيا

مؤازرة أجهزة إنفاذ القانون وتعزيز قدراتها في المجال البحري في بنن وتوغو وغانا وكوت ديفوار ونيجيريا

الوضع

يشكل خليج غينيا مركزا حيويا للتجارة الدولية. ولكن هذه المنطقة أصبحت في السنوات الأخيرة إحدى البؤر الساخنة الرئيسية للقرصنة في العالم. فبين عامي 2019 و2023 اختطفت مجموعات القراصنة في هذا الخليج أكثر من 400 بحار طلبا للفدية. وبالإضافة إلى ذلك، تشمل بعض الهجمات التي يشنها القراصنة في المنطقة سرقة منتجات نفطية تُعامَل وتُباع لاحقا في السوق السوداء.

وتشمل الجرائم البحرية الأخرى في خليج غينيا صيد الأسماك غير المشروع وغير المبلَّغ عنه وغير المنظم، والاتجار في السلع المقلدة والمخدرات والأسلحة، فضلا عن الاتجار بالبشر وتهريب المهاجرين. وتشكل الهجمات الإرهابية على البنية التحتية للموانئ خطرا رئيسيا آخر في المنطقة. وتخلّف جميع هذه التهديدات الأمنية تبعات خطيرة على التنمية الاجتماعية والاقتصادية لكل من البلدان الساحلية والبلدان غير الساحلية الإقليمية.

والتعاون الإقليمي بين أجهزة إنفاذ القانون بالغ الأهمية للتصدي لهذه التهديدات وضمان أمن البيئة البحرية. ويعترف به قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 2634 الذي يحث جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة على "تبادل المعلومات مع الإنتربول بغرض استخدامها في قاعدة البيانات العالمية المتعلقة بالقرصنة، وذلك عن طريق ترتيبات إقليمية لتبادل المعلومات"

مشروع AGWE, غرب أفريقيا

أنشطة المشروع

يعزز مشروع AGWE الذي ينفذه الإنتربول قدرات أجهزة إنفاذ القانون البحرية في خمسة بلدان في خليج غينيا هي بنن وتوغو وغانا وكوت ديفوار ونيجيريا، من خلال الوصل بين أوائل المتدخلين والمحققين والمدعين العامين، وتوثيق التعاون عبر الحدود.

وتنفَّذ الأنشطة التالية في سياق المشروع:

- **التدريب:** تغطي دورات التدريب المنهجيات الدولية المعتمدة في مجال التحقيق في القرصنة البحرية وغيرها من أشكال الجريمة المنظمة البحرية وملاحقة مرتكبيها.
- **مسارح الجريمة والمحاكمات الوهمية:** يعدّ خبراء الإنتربول سيناريوهات تستند إلى حالات واقعية حدثت في المنطقة، ويزودون أوائل المتدخلين وأفراد أجهزة إنفاذ القانون والمدعين بـ "أدلة" ليضعوا معارفهم في مجال إنفاذ القانون حيّز التطبيق.
- **تبادل الزيارات وعقد اجتماعات للتحقيق وتنسيق القضايا:** يتعاون الموظفون من البلدان المستفيدة مع زملائهم في البلدان الأخرى ويبحثون القضايا ذات الاهتمام المشترك.
- **الدعم في مجال التحقيق والتحليل:** يقدم موظفو المشروع والمحللون إرشادات عملية لأفراد الشرطة المحليين للتصدي لأي شكل من أشكال الجريمة والإرهاب التي يشهدها المجال البحري.

أبرز الإنجازات:

- تلقّى أكثر من 1 600 موظف تدريبا في سياق 78 نشاطا لبناء القدرات (من شباط/فبراير 2015 إلى كانون الأول/ديسمبر 2023).
- عززت البلدان المستفيدة قدراتها على التنسيق على المستوى المشترك بين الوكالات، ومعاملة مسارح الجريمة واستجواب طواقم الملاحين.
- مساعدة البحرية النيجيرية على استحداث مكتب للتحقيقات البحرية.
- توسيع نطاق الوصول إلى منظومة الإنتربول I-24/7 ليشمل الوحدات والموانئ البحرية.
- دعم ملاحقتين قضائيتين تكللتا بالنجاح بشأن أعمال قرصنة في توغو ونيجيريا، وملاحقة أفراد طاقم متورطين في الاتجار بالمخدرات عن طريق البحر.
- بالتعاون مع شركاء دوليين، مشاطرة معلومات أسفرت عن ضبط 4,7 أطنان من الكوكايين في خليج غينيا.
- تنظيم اجتماعات لدعم التحقيقات أفضت إلى اعتقال عضو بارز في مجموعة إجرامية منظمة ضالعة في الاتجار الدولي بالمخدرات عن طريق البحر في غرب أفريقيا.
- تقديم الدعم لنيجيريا وتوغو لنشر عدة تعاميم ونشرات زرقاء للإنتربول تتعلق بأشخاص يُشتبه في ارتكابهم أعمال قرصنة بحرية.

الجهة المانحة: وزارة الخارجية في الولايات المتحدة، مكتب الشؤون الدولية لمكافحة المخدرات وإنفاذ القانون (INL)
الجدول الزمني: 2015-2024 (أربع مراحل)

الميزانية: 8,1 ملايين يورو

الإنتربول

الأمانة العامة للإنتربول

الهاتف: 33+ 4 72 44 70 00

CT-MTS@interpol.int
www.interpol.int

المشروع ممول من
وزارة الخارجية في الولايات المتحدة
مكتب الشؤون الدولية لمكافحة المخدرات
وإنفاذ القانون (INL)